

## الباب الثاني

### البحث النظري

#### أ. اللعبة اللغوية

##### 1. تعريف اللعبة اللغوية

كلمة (اللعبة) تؤخذ من الجذر اللغوي ل ع ب, وهي صيغة الجمع من كلمة (لعب), فقد قال الرازي في مختار الصحاح: " اللَّعْبُ مثله و لَعِبَ من باب طَرِبَ و لِعِبًا أيضا بوزن علم".<sup>1</sup>

ويمكن أن نقول: لَعِبٌ, أو لَعَبٌ, أو لِعِبٌ. وقال الجوهري في الصحاح: " واللعبة بالضم: لعبة الشطرنج والنرد, وكل ملعوب به فهو لعبة, لأنه اسم".<sup>2</sup> والأول يجمع على الألعاب و الثان يجمع على اللَّعِب. <sup>3</sup> اللعبة هو أحد النشاط التعليمي الذي يهدف به الإنسان حين يمارسه إلى غرض محدد, سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته. <sup>4</sup> اللعبة هي إحدا وسائل اكتساب المهارات الممتعة.<sup>5</sup>

استخدام اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة لكي يعطي مجالا واسعا في أنشطة فصلية, لتزويد العلم والدراس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة, وتوفير

<sup>1</sup> محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الروي, مخار الصحاح, (بيروت, مكتبة قينان فاشرون, 1995م). ص. 612

<sup>2</sup> إسماعيل بن حماد الجوهري, الصحاح تاج اللغة وفسحاح العربية, (بيروت, دار العلم للملايين, 1407م/1987). ج. 1. ص 219

<sup>3</sup> إبراهيم أنس واخرون, المعجم الوسيط, تحقيق مجمع اللغة, (دار الدعوة بدون السنة), ج. 2. ص 287

<sup>4</sup> الألعاب الكلامية, الدكتور أحمد الحمد هرزي, مكتبة الخانجي بالمهرة, اللعبة الأول: 1999م. ص 21

<sup>5</sup> Subarno, *Media Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta, PT.Intan Pariwara, 1988), hlm.10

الحوافر لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضا توظف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للتلاميذ نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمها. وهذه الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل. والمقصود باللعة الغوية هي نشاط سلوكي (إجماعي أو فردي) يتميز بالإثارة والمرح يمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من أجل تحقيق أهداف لغوية محددة. وقد أطلقت كلمة "ألعاب" على تلك الألعاب التي لها بداية ونقطة، وتحكمها القواعد والنظم، وأطلقت كذلك على كافة أنواع الأنشطة الشبيهة بالألعاب.

ولا يوجد هناك حد فاصل واضح في تعليم اللغة بين ما يسمع ألعاب وغير ذلك من ألوان النشاط اللغوي. ويمكننا أن تنساق مع القول: أنه لا حاجة بنا- في تعليم اللغة إلى بذل جهد كبير لتحويل النشاط التعليمي الصفي إلى ألعاب مختلفة، أو ما يشبه الألعاب. ولكننا نستطيع مع قليل من الخيال، وقدر متواضع من الإبداع تحويل معظم النشاط الصفي والتدريبات اللغوية إلى ألعاب أو ما يشبه الألعاب.

## 2. أهمية اللعبة اللغوية

اللعبة هو حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية، أو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ، أو هو أيّ سلوك يقوم به الفرد بدون غاية عملية مسبقة.<sup>1</sup> وهناك تعريف آخر للعبة فهو "نشاط موجه (Directed) أو غير موجه (Free) يقوم به الأطفال من

<sup>1</sup> صلاح عبد الحميد مصطفى، التدريس الابتدائي - تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة، الطبعة الأولى، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1989م)، ص 93.

أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية الجسمية والوجدانية<sup>٧</sup>. أما تعرف اللعبة التربوية فبأنها نشاط يبذل فيه اللاعبون جهوداً كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين (قواعد) معينة موصوفة أو هي نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين اللعب حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة أي أن يعد التنافس والحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل اللاعبين مع المواد التدريسية.

إن ألعاب لغوية هي عبارة عن مسابقة في المعارف اللغوية أي هي نشاط يتم بين الطلاب - متعاونين أو متنافسين - للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية<sup>٨</sup>. و اللعب ضروري جداً لتنمية الطفل عقلياً وفكرياً. فمن خلال اللعب، يتم تحقيق التنمية العقلية والجسدية له. والأطفال يلعبون لأن اللعب متعة، كما أنه أيضاً عنصر مهم من عناصر تنمية مهارات الطفل. واللعب أيضاً يساعد على تطوير مهارات اللغة والتفكير والتنظيم. ويكاد اللعب أن يكون الوظيفة الأساسية للطفل حيث يقضي فيه معظم أوقاته ويأخذ اللعب مكانة مهمة في العملية التربوية لما يقدمه من فوائد فهو الجسر الذي يصل الطفل بالحياة.

ويُعَدُّ اللعب طريقة لضبط سلوك الطفل وتصحيحه ولدعم النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي، فمن الناحية الجسمية ينشط اللعب أجهزة الجسم ويقوي

<sup>٧</sup> مجدي عزيز إبراهيم، مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1989، ص 190.

<sup>٨</sup> ناصف مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في التعلم اللغة الأجنبية، (مالنج، قارالمة 1983م)، ص. 13

العضلات ويصرف الطاقة الزائدة ويكسب اللياقة البدنية. أما من الناحية العقلية فاللعب يساعد الطفل على أن يدرك جيداً عالمه الخارجي، وينمي مهاراته اليدوية والعقلية، ويقوم بالاستكشاف، فيتدرس ويحصل على المعلومات بنفسه، وتزداد الحصيلة المعرفية واللغوية، ويتدرب على حل المشكلات، وتنمو لديه روح الإبداع والابتكار.

يساعد اللعب على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية فيتدرس النظام ويحترم الجماعة، ويدرك قيمة التعاون والمصلحة العامة، وقيم العلاقات الجيدة مع الآخرين، ويتعاون معهم في حل المشكلات، مما يساعد على التخلص من الخجل والتمركز حول الذات، كما يتدرس السلوك وضبط النفس والصبر والإحساس بشعور الآخرين، ويكون صورة سليمة عنهم وعن الآخرين.<sup>9</sup>

وباختصار أن اللعب يفيد الطفل الناشئ من حيث إنه:

- أ) يساعد في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل.
- ب) يكتسب الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختبارها.
- ج) يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً وفي نطاق الجماعة.
- د) يتدرس التعاون واحترام حقوق الآخرين.
- هـ) يتدرس احترام القوانين والقواعد ويلتزم به.

<sup>9</sup> إبراهيم، فيوليت، فؤاد، محاضرات في الصحة النفسية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 2000)، ص 94.

### 3. أهداف اللعبة اللغوية

إن أهداف الألعاب اللغوية متعددة، منها :

- أ) أن يربط الطلاب بين تعلم اللغة الأجنبية (وهي اللغة العربية) وبين التسلية.
- ب) يساعد في تنمية القدرات العقلية
- ج) مكافأة تفوق الطلاب في اللغة العربية
- د) توثيق العلاقة بين الطلاب ذوي الأصول المختلفة والذين يربطهم اهتمامهم بمعرفة و استخدام اللغة العربية
- هـ) تشجيع الطلاب من خلال نشاط يدعم عملهم التربوي
- و) تشجيع ودعم مواد و نشاطات ثقافية باللغة العربية
- ز) تساعد الألعاب اللغوية في إشراك الحواس الخمس في عملية التدريس
- ح) يساعد في تنمية المهارات الحركية والنمو الجسمي
- ط) اكتساب روح العمل الجماعي ضمن الفريق والتخلص من الأنانية
- ي) اكتشاف القدرات الذاتية وكذلك قدرات الآخرين وقبول فكرة التباين في القدرات
- ك) تساعد المدرس على إنشاء نصوص تكون اللغة فيها نافعة وذات معنى
- ل) تولد لدى الطلاب الرغبة في المشاركة والإسهام.<sup>10</sup>

<sup>10</sup> مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، ص 10

م) تساعد الألعاب اللغوية على تنمية المشاركة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين وتعزيز

السمات الاجتماعية المرغوبة

ن) وإذا كان تعلم لغة ثانية عملاً شاقاً في بعض الأحيان فإن الألعاب اللغوية من أفضل

الوسائل التي تساعد كثيراً من الطلاب على مواصلة الجهد في الفهم وفي التدريب

الآلي المكثف للتمكن من استعمال اللغة الجديدة وللتنمية المتواصلة لمهاراتها المختلفة

كما أنها تخفف من رتابة الدروس وجفافها.

#### 4. عناصر و شروط اللعبة اللغوية

تتألف عناصر اللعبة اللغوية من الآتي :

أ) مجموعة من اللاعبين

ب) اللعب و مكان اللعب

ج) زمن محدد للعبة

د) أنظمة وقوانين تحكم اللعب. <sup>11</sup> لا نستطيع أن نبدأ لعبة لغوية دون شرح طريقة

إجرائها. فإذا تعذر على الطلاب فهم الشرح باللغة العربية فلا بأس في هذه الحالة من

استخدام لغتهم.

فالألعاب ليست أنشطة استجمامية تهدف إلى الترفيه والتسلية فقط بل هي

أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند

الطالبين والمقرون بالمتعة في إحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة والحماس والاهتمام.

<sup>11</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, 2013), hlm. 44-46.

ومن شروط اللعبة اللغوية:

- (أ) اختيار ألعاب لها أهداف تربوية محددة وفي الوقت نفسه تكون مثيرة وممتعة.
- (ب) أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.
- (ج) أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطلاب.
- (د) أن يكون دور الطالب واضحاً ومحدداً في اللعبة.
- (هـ) أن تكون اللعبة مستمدة من بيئة الطالب.
- (و) أن يشعر الطالب أثناء ممارسة اللعبة بالحرية والاستقلالية في اللعب.
- (ز) مناسبة هذه الألعاب لأعمار الطلبة ومستوى نموهم العقلي والبدني.
- (ح) أن تساعد هذه الألعاب الطالب على التأمل والتفكير والملاحظة والموازنة والوصول إلى الحقائق بخطوات مرئية منطقية.
- (ط) مدى اتصال الألعاب بالأهداف التدريسية التي يسعى المدرس لتحقيقها.
- (ي) أن تساعد هذه الألعاب المدرس على تشخيص مدى نمو الطالب من اكتساب الخبرات المطلوبة والتعرف إلى أماكن الضعف في تحصيله ثم تزويده بالخبرات المناسبة التي تعالج ذلك.

(ك) أن تتناسب هذه الألعاب بعدد الطلبة وميزانية المدرسة.

وعند ناصف مصطفى، تجري الألعاب داخل فصول اللغة بثلاثة معايير (شروط)

رئيسية :

(أ) أن تضيف الألعاب إلى الدرس متعة و تنوعاً

(ب) أن تزيد من فهم الطلاب للغة الجديدة

(ج) أن تشجع الطلاب على استخدام اللغة الجديدة.<sup>١٢</sup>

ومن خصائص اللعبة اللغوية الجيدة هي :

أ) ملائمة اللعبة لمستوى الطلاب

ب) صلاحية اللعبة لكافة المستويات

ج) إشراك اللعبة لأكثر عدد من الطلاب

د) معالجة اللعبة لأكثر من مهارة أو ظاهرة لغوية

هـ) اتصال اللعبة بموضوع مدروس حديثاً

و) سهولة الإجراء

ز) إذكاء اللعبة لروح المنافسة وجلبها للمتعة والمرح.<sup>١٣</sup>

## 5. أنواع اللعبة اللغوية

الألعاب اللغوية أنواعاً عديدة ومتنوعة في جانب التدريبات وهي متدرجة ومتتابعة

حسب مستويات الطلاب وأعمارهم. فهناك توجد ألعاب بسيطة في المضمون والأسلوب

تقدم للأطفال المبتدئين، وهناك ألعاب متعددة في المضمون والمحتوى وسهلة في الأسلوب

والأداء تصلح لتدريب المتقدمين من الأطفال. وكما أن هناك أيضاً ألعاباً متنوعة ومتعددة

في الأسلوب وبسيطة في المحتوى تخص المبتدئين من الراشدين، وهكذا تتنوع الألعاب

<sup>12</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif.....*, hlm. 48

<sup>13</sup> *Ibid*, hlm.17



اللغوية، وتندرج حسب مقدرات الطالبين العقلية وحسب أعمارهم الزمنية. هذه الألعاب تعالج كل المهارات اللغوية الأساسية من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

إن الألعاب اللغوية تنقسم إلى أنواع متعددة، فمن تقسيماتها تبعاً للمهارات

اللغوية الأساسية وهي الألعاب الشفهية وألعاب القراءة والألعاب الكتابية. ومن جانب آخر، هناك أسلوب آخر في تصنيف الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، فمثلاً ألعاب صحيح والخطأ - الذاكرة - السؤال والجواب - الألعاب النفسية - الألعاب المتنوعة، منها: اللعب التمثيلي الدرامي، اللعب الفني التعبيري، اللعب التركيبي البنائي، اللعب الاجتماعي، اللعب الثقافي التدريسي.

أما فترسيا فتصنف الألعاب اللغوية إلى خمسة أقسام حسب أهميتها الخاصة وهي

الألعاب غير اللفظية (Nonverbal Games) والألعاب التقدمية (Board- Advancing

Games) والألعاب اللفظية المركزة (Games Word- Focus) والبحث عن الكنز

(Treasure Games) والألعاب التخمينية (Games Guessing).<sup>14</sup>

وفي هذا الكتاب سيبين الكاتبون عن الألعاب المختلفة يمكن استعمالها في تعليم

اللغة العربية تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية و العناصر اللغوية وهي : الألعاب الشفهية

وألعاب القراءة والألعاب الكتابية.

## أ) الألعاب الشفهية

<sup>14</sup> Patricia A. Richard- Amato, *Making It Happen*, (New York & London, Longman, 1988), 148-156

في تعليم اللغة يتدرس الناس اللغة بالإستعمال، وغالبا ما يكون التركيز على المشاهدة في بدء برامج تعليم اللغة، ويستمر النشاط الشفهي بعد ذلك حتى نهاية الدراسة.

والإستفادة من الألعاب الشفهية في هذا المجال من تعليم اللغة، بديل عن التكرار الممل، وتخفيف من رتابة الدروس، وتوفير لفرض عديدة للإستماع والكلام في مواقف حية وممتعة، تجعل الطلاب أكثر تفاعلا مع ما يدرسونه، وأشد تجاوبا لهذا النوع من النشاط. فلا يمكننا أن نغفل ما للإستماع والكلام من دور رئيسي في إدارة الألعاب وإجرائها سواء من جانب المدرس أم من جانب الطالب.

ومن أهم الألعاب الشفهية العاب "التعرّف" و "استمع و نقّد" و ألعاب " السلسلة" و "الموازانات" و " السؤال والجواب "،<sup>10</sup> "تكلم بالأسئلة"، "ماذا تفعل؟"، "ماذا تقول؟"، "أخبر جارك؟"، "تعبير الصور"، "الكلام لتعويد عبارات خاصة"، "قوة الملاحظة/قوة الذاكرة البصرية".

كيف اجراءات تلك الألعاب اللغوية ؟

### " تكلم بالأسئلة "

الإجراء:

يقول المدرس خبرا قصيرا ويطلب من الطلاب أن يسألوه عنه ويعطى اجابات

مناسبة من عنده

<sup>10</sup> مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية ، ص 20.

مثال, م : رأيت أمس صديقاً قديماً

ت 1 : أين رأيته؟

م : جاء إلى منزلي

ت ٢ : هل تناولتما غداءً؟

م : نعم

ت ٣ : من اعد الطعام؟

م : أنا

" ماذا تفعل؟ "

في هذه اللعبة يسأل المدرس الطالب عن الأحوال المعينة ويطلب منه : أن يجيب شفهيًا.

ومثال ذلك كما يأتي:

1) إذا رأيت رجلاً عجوزاً يريد أن يعبر الشارع, والشارع مزدحم بالسيارة والناس،

ماذا تفعل؟

2) أنت في شاطئ البحر ورأيت ولداً يريد أن يغرق في البحر، ماذا تفعل؟

3) وجدت الحقيبة في الشارع وأنت لا تعرف صاحبه، ماذا تفعل؟

4) تجولت مع صديقك في المدينة ، وفجأة سمعت أذان الظهر، ماذا تفعل؟

هذه التقنية تدفع الطلاب إلى التكلم والتفكير وتكوين الجمل مباشرة

"ماذا تقول؟"

في هذه اللعبة شرح المدرس للطالب بعض المواقف ثم يطلب منه إجابتها شفويا  
كما في لعبة "ماذا تفعل". مثال ذلك كما يأتي:

1) اذا أردت أن تدعو زميلك ليتناول العشاء معك في بيتك بمناسبة نجاحك في

الامتحان النهائي, ماذا تقول؟

2) جارك يشاهد التلفزيون في بيته. وصوت التلفزيون مرتفع جدا فلا يمكنك أن

تستريح في بيتك. ماذا تقول؟

3) مدرسك لا يعدل في التقييم. أنت تشعر أن نتيجتك في الواقع أحسن مما قد

حصلت وأنت مستعد للاشتراك بالامتحان مرة ثانية و ماذا تقول؟

4) أبوك من الفقراء ولا يستطيع أن ينفق أجرة دراسية لك. والمدرسة تمنعك في

الاشتراك بالامتحان. ماذا تقول لناظر المدرسة؟

أخبر جارك؟

في هذه اللعبة أمر المدرس طالبا بأن يخبر زميله عن:

1) أعضاء أسرته

2) مهنة أعضاء أسرته

3) مدارس السابقة

4) هوايته

بعد أن أخبر الطالب جاره في غرفة الدراسة عن أحد المواضيع المذكورة السابقة،

أخبر جاره المدرس أو طالبا آخر وبهذا يحدث الكلام. مثال، قال الطالب لصديقه: أبي موظف. ثم قال صديقه للمدرس: أبوه موظف.

### " تعبير الصور "

في هذه اللعبة يشهد المدرس الصور المختلفة أمام الطلاب ثم يطلب منهم أن يتكلم عن تلك الصور. مثال، يشهد المدرس الطلاب صورة محفظة. ثم يطلب منهم أن يتكلموا عن فائدة ولون وشكلها.

### " الكلام لتعويد عبارات خاصة "

يقول المدرس العبارات خاصة ثم يأمر الطلاب بأن يقول جملة مفيدة من عبارات المدرس. مثال:

لاشك أن/ طبعاً/ مما لا شك فيه/ بالتأكيد/ وفضلاً عن ذلك/ وزيادة على ذلك/  
ومن ناحية أخرى/ ومن جهة أخرى.<sup>١٦</sup> يواصل الطلاب مثلاً: مما لا شك فيه أن المدرس ماهر.

### " قوة الملاحظة/قوة الذاكرة البصرية "

<sup>١٦</sup> حمادة ابراهيم ، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية أخرى لغير الناطقين بها، ( دار الفكر العربي ، 1987 م)، ص. 306.

يضع أحد الطلاب عددا من الأشياء الصغيرة لا يزيد عن خمسة عشر على المنضدة, ثم يلقي عليها بغطاء من القماش ويطلب من الطلاب ذكر أسماء هذه الأشياء أولا ثم فائدة كل منها. وللدارس الذي يتذكر أكبر عدد من هذه الأشياء الحق في ترتيب أشياء أخرى على المنضدة واختيار الطلاب في تذكرها. هذه اللعبة تبين قوة الذاكرة البصرية.<sup>١٧</sup> مثال، يضع المدرس قلما وممحاة ومبراة ومسطرة وطلاسة على المنضدة. ثم يغطو هذه الأشياء بالقماش ويطلب من الطلاب أن يذكروا أسماء الأشياء ترتيبا ويذكروا فائدة كل منها.

### ب) ألعاب النطق

على كل مدرس للغة الأجنبية أن يدرك تماما ومكتفا الصعاب التي يواجهها طلابه في النطق وما يمكن أن يفعله حتى يذللهاهم. وتختلف أخطاء النطق التي تقع في اللغة الأجنبية, بالطبع من لسان إلى آخر, بالرغم من شيوع بعضها. وعلى المدرس أن يواجه مشكلات طلابه الخاصة ويركز عليها بشكل مكثف. وليس من الضروري أن نقدم دراسة صوتية عامة للطلاب المبتدئين، فلن يكون ذلك مفيدا ولا ممتعا لهم في مسيرة دراستهم للغة الجديدة.

ومن المفيد عزل الصوت وإظهار الخصائص المرئية التي تتركب منه، مثل حركة اللسان ووضع الفكين والشففتين.

<sup>١٧</sup> صلاح عبدهد المجيد، تعليم اللغة الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق، (بيروت، مكتبة لبنان، 1981 م)، ص، 165.

في ألعاب النطق يجب أن تجري تدريبات النطق التي تتخذ شكل الألعاب أو المسابقات بانتظام ولكن دون أن تستغرق وقتا طويلا. و يجب أن تكون هذه التدريبات ذات معنى بقدر الإمكان. وعلى الرغم من ضرورة عزل الأصوات من ان إلى اخر، فإن أمثلة:

مثل : "هذه صورة الفيل" و "هذه سورة الفيل"

أو "سار القوم أمس" و "ثار القوم أمس".<sup>١٨</sup>

وتقديم الأصوات في عبارات كالمثالين السابقين – قد لا يناسب الطلاب

المبتدئين، إلا إذا حققوا قسطا من الدراسة يكون لديهم القدر الأذني من المفردات، الذي يتيح للمدرس تقديم امثال هذه الجمل. وعلى ذلك فإن هذه التدريبات والألعاب الضرورية في عملية النطق في المراحل الأولى للدراسة، يمكن بشكل رئيسي على الكلمات والأصوات المجردة.

### ج) ألعاب القراءة

تعلم القراءة في أية لغة يعتبر إنجازا هاما بل اكتشاف جديد. هناك مشكلة لطلاب الذين تعودوا القراءة من اليسار إلى اليمين أو من أعلى إلى أسفل، لأن هذه الطريقة التي يقرأون بها لغتهم الأم. إن الطلاب يحتاجون إلى ألعاب "ما قبل القراءة"، حتى يدرك البعض المقصود بالقراءة، ويدرب الآخرون على الاتجاه من اليمين إلى اليسار.

<sup>١٨</sup> مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص 22.

ومن أهم المواد ما قبل القراءة هي : القصة المصورة، التي يمكن فهمها

بتتبع مجموعة صور من اليمين إلى اليسار حتى أسفل الصفحة. ويمكننا حصر أهم

أنواع الألعاب التي تعالج مشكلات القراءة فيما يلي :

- 1) ألعاب التعرف على الحروف والكلمة والجملة
- 2) ألعاب التدريب على القراءة من اليمين إلى اليسار
- 3) ألعاب التدريب على قراءة كلمة أو عبارة أو نص قصير
- 4) ألعاب التعرف على أخطاء القراءة وتصحيحها.
- 5) ألعاب التدريب على استيعاب مفردات أو عبارة قصيرة أو نص قصير.<sup>19</sup>

وفيما تأتي ألعاب أخرى من ألعاب لغوية يناسب استعمالها لاتقان مهارة

القراءة، وهي : "اختبر معلوماتك"، "تكوين الجمل"، "الأفعال والظرف"، "القصة القصيرة"، "التعرف على معنى المفردات".

وأما في المرحلة التمهيديّة للقراءة فتستطيع الألعاب التي تستخدم البطاقات

الومضية (بطاقات العرض السريع / flash card) أن تأتي بعون كبير في هذا

المجال وبخاصة للأطفال. وليس من الصعب تنفيذ هذه البطاقات. سوى هذه

البطاقة هناك أنواع أخرى من البطاقات تستخدم في ألعاب القراءة، مثل بطاقات

الملاءمة، بحيث تكون في أزواج، وبين كل زوج من البطاقات علاقة معينة :

<sup>19</sup> مصطفى عبد العزيز، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، ص 23-24.

<sup>20</sup> يدون على هذه البطاقات كلمات أو جمل تكتب بخط كبير واضح.



مثل : مدرسة و تلميذ، سماء و نجوم، بحر و سمك أو السؤال والجواب أو

اسم العملة و البلد (روبية / إندونيسية، دولار / أمريكا، ريال / السعودية).

وهناك توجد أيضا البطاقات ذات وجهين، فترسم على أحد الوجهين

صورة شئى ويكتب على الوجه الأخر اسم هذا الشئى بخط واضح.

وكل هذه الأنواع تستخدم في تنمية مهارة القراءة وعلاج عيوبها لدى

الطلاب.

كيف اجراءات تلك الالعب اللغوية ؟

### " اختبر معلوماتك "

الإجراء :

يكتب المدرس . ١ أسئلة على عشر بطاقات وأجوبتها على بطاقات أخرى. وزع

المدرس البطاقات الأولى لطائفة من الطلاب و البطاقات الأجوبة للطائفة أخرى.

ثم أمر المدرس دارسا من الفرقة الأولى لأن يقرأ السؤال على بطاقته, وعلى الطالب

من الفرقة الثانية أن يقرأ الاجابة من ذلك السؤال . مثال: أين يصلى المسلمون؟ (

بطاقة أولى). في المسجد (بطاقة ثانية).

### " تكوين الجمل "

وفي هذه اللعبة يقسم المدرس الفصل إلى أربع مجموعات من الطلاب. ويوزع على

المجموعة الأولى بطاقات تحمل أسماء بعض الطلاب, وعلى المجموعة الثانية بطاقات

تحمل أسماء حيوانات, بينما بطاقات المجموعة التالية تحمل ظرف مكان (في الحديقة، في المنزل، أمام الجمعية الاستهلاكية، إلخ). ويوزع المدرس على المجموعة الرابعة بطاقات أفعالاً مضارعة مسندة إلى ضمير التثنية مثل (يتصارعان ويتناجيان ويضحكان). يطلب المدرس من الطلاب قراءة بطاقتهم ثم يسأل طالب من كل مجموعة بهذا الترتيب 1-2-3-4 ان يقرأ بطاقته. وستكون بعض هذه الجمل مدعاة للسخرية والضحك أحياناً. مثل على والحمار في المكتبة يتناجيان. يطلب المدرس من الطلاب بعد ذلك تكوين جمل مشابهة ويكتبها على السبورة. ومن الأنواع الأخرى لهذه اللعبة أن تحتوى مجموعة من البطاقات على أسماء مذكرة وأخرى على صفات وثالثة على أفعال لازمة. وبعد أن يقرأ الطالب من كل مجموعة بطاقة يحاول الباقيون تكوين جمل مفيدة متر ابطة في المعنى تحكى قصة أو تصف حادثاً.

### " الأفعال والظرف "

فهذه اللعبة يوزع المدرس على الطلاب بطاقات تحوي صيغاً مختلفة من الأفعال الماضية والمضارعة الحالية والمستقبلية. ثم يعرض عليهم بطاقة مدرس تحوى ظرف زمن يبين هذه الأزمنة (بالأمس, اليوم, الآن, في الشهر القادم, في السنة القادمة, إلخ). ويطلب المدرس من الطلاب الذين تحوى بطاقتهم افعالاً مناسبة أن يستخدموا ظرف الزمان والفعل الذى لديهم في جملة سليمة مع محاولة ربط الجمل كلها في تسلسل منطقي له معنى. مثال: بالامس ذهبت. الآن أذهب.

### " القصة القصيرة "

يقسم المدرس مجموعة قصص قصيرة الى أربعة أجزاء. ويكتب كل جزء على بطاقة بلون واحد. يطلب من الطلاب الذين يحملون بطاقات خضراء مثلاً أن يقرأوا ما عليها, واحداً بعد آخر. ثم يشرك باقى الطلاب فى ترتيب أجزاء القصة. وبعد نجاحهم فى ترتيب الصحيح يقرأون القصة كاملة أمام كل الطلاب. ثم تبدأ مجموعة أخرى فى قراءة أجزاء قصتها وترتيبها.

### " التعرف على معنى المفردات "

فى هذه اللعبة يوزع المدرس على الطلاب بطاقات تحمل أسماء أصحاب مهن مختلفة (محامون, مدرسون, مهندسون, أطباء) ويعرض عليهم بطاقات مدرس تحوى كل منها اسم مكان (محكمة, مدرسة ومستشفى). ثم يسأل الطلاب أن يعترفوا- من خلال بطاقاتهم- على الذين يعملون فى هذه الأماكن, وتكوين جمل مترابطة عن عمل هؤلاء. مثال: مدرسون - مدرسة.

في الكتابة كان الطلاب مضطرا إلى كتابة الحروف ووصلها في كلمات وإلى

معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الحرف وامكان وصله بما بعده أم لا، وما يحتاج

منه إلى النقط وما لا يحتاج.

كانت الألعاب الكتابية متدرجة من الألعاب البسيطة التي يكمل فيها

الطالب حرفا ناقصا في كلمة أو يعيد ترتيب حروف لتكوين كلمة، أو يكتب

أسماء لصور يشاهدها، أو يكمل كلمة ناقصة في جملة، أو يعيد ترتيب كلمات

لتكوين جملة مفهومة إلى كتابة عبارات أو امر أو أمثال أو رسالة يسمعها من

زملائه، أو كتابة وصف لصورة أو أشياء في الطبيعة، أو كتابة قصة من مشاهدة

صور مسلسل، أو تسجيل الاختلافات الدقيقة بين صورتين متشابهين.

اجراءات الألعاب الكتابية

### "القصة من الصورة"

الاعداد : الصورة متنوعة

الإجراء : يقسم المدرس الطلاب إلى أربع فرق. ثم يأمر واحدا من كل فرقة ليختار

الصورة التي يحبها. بعد ذلك، يأمرهم المدرس بأن يكتبوا القصة مناسبة بصورة في

أيديهم. وحدد المدرس الوقت حتى يسابقوا بعضهم بعضا في الكتابة. وحدد أيضا

العناصر اللغة التي وجب على الطلاب أن يكتبوا في قصتهم. بعد الكتابة يأمر

المدرس فرقة آخر بأن يصلحوا كتابة صديقه قبل أن يصححها المدرس.

### "ألعاب الكلمة"

يعرض المدرس عدة كلمة غير مرتبة ويطلب من الطلاب أن يرتبوا ترتيبا سليما حتى تكون جملة مفيدة, مثال:

(أ) قليل - بعد - المدرس - في المدرسة - وصل

(ب) الطلاب - العوامل - رغبة - الناجحة - من - تعلمهم - في.

### " ألعاب الجمل "

يعرض المدرس على الطلاب عدة جمل غير مرتبة ويطلب المدرس من الطلاب أن يرتبوا الجمل حتى تكون فقرة واحدة. ثم يختار المدرس أحد الطلاب الذي يتقدم في القراءة ويعطيه الثواب.

### **ب. مفهوم المهارة اللغوية**

لغة مهارة من الكلمة مهر - مهور ومهارة ومهارة بمعنى حذق. <sup>٢١</sup> ويقول ابن منظور في لسان العرب كما نقل محمود عليان : الماهر , السابح, ويقال مهارت بهذا الأمر أمهر به مهارة : أي صرت به حاذقا. ويقول أيضا الفيروز بادى في القاموس المحيط: (( الماهر)) الحاذق بكل عمل, والسابح والمجيد. <sup>٢٢</sup>

ونلاحظ من خلال هذه التعريفات اللغوية أن المعنى المهارة في اللغة يدور حول:

إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه.

<sup>٢١</sup>أخرفيخ, المنجد في اللغة والأعلام ( بيروت: دار المشرق, 2008, ص. 703

<sup>٢٢</sup>أحمد فؤد محمود عليان, المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها (رياض : دار المسلم للنشر والتوزيع 1413 هـ ) ص. 7

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة كما نقل محمود العليان في كتابه المهارات

اللغوية منها:

عرفها رجاء أبو علام بأن المهارة هي: سلوك يتصف بالترار, ويتكون من سلسلة من الأعمال التي يتم أداءها بطريقة ثابتة نسبيا.

وعرفها فريد أبو زينة بأنها (( القيام بالعمل بسرعة والدقة وإتقان)), أو (( قدرة من قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء.

وعرفها صالح مجاور بأنها: (( قدرة توجد عند الإنسان بما يستطيع القيام بأعمال حركية معقدة في سهولة ودقة مع الاتقان في الأداء.

فالمهارة أداء يتميز بالسرعة والكفاءة في عمل معين , أو نمط سلوكي يتكرر في مناسبا مختلفة.

ومن خلال هذه التعريفات يمكن أن نحدد للمهارة تعريفا يتناسب مع المهارة اللغوية وهو أنها: أداء لغوي ( صوتي أو غير صوتي ) يتميز بالسرعة, والدقة والكفاءة والفهم, ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.

ويشمل أداء لغوي صوتي على القراءة, والتعبير الشفهي, والنصوص, والتذوق الجمالي. ويشمل أداء لغوي غير صوتي على الاستماع و التذوق الجمالي الخطي وغير الخطي , وهذا الأداء يتميز بالسلامة اللغوية من حيث: مراعاة القواعد (النحوية, والصرفية, و الإملائية, والخطية), ومناسبة الألفاظ للمعاني ومطابقة الكلام لمقتضى

الحال, وسلامة الأداء الصوتي من حيث: تمثل المعنى, وإخراج الحروف من مخارجهم.

والسلامة الأدائية في الكتابة . وغير ذلك من المهارات.

وهذه المهارات لازمة لكل إنسان مثقف بوجه عام , ولازمة لمن يعمل في حقل التعليم

بوجه خاص.

وتجد الإشارة هنا إلى التمييز بين القدرة والمهارة:

القدرة (*Ability*) هي طاقة أو استعداد عام يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل

داخلية وأخرى خارجية تهيئ له اكتساب تلك المقدرة, فالقدرة اللغوية استعداد عام يدخل

في كل مجال اللغة ومناشطها, مثال: تشمل القدرة الكلامية على مهارة في النطق السليم

, وإخراج الحروف من مخارجها, والتنغيم الصوتي وتمثيل المعنى, وتسلسل الأفكار

وترابطها, والضبط النحوي والصرفي ... وغيرها.

أما المهارة (*Skill*) هي استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة, فهي إستعداد في

شيء معين, وبالمثال يتضح المقال : فمثلا المهارة في لحم قطعي حديد جزء من القدرة

العامية في الحدادة, فالقدرة استعداد عام يندرج تحته استعدادات خاصة تمثل عددا من

المهارات, مثل مهارة لحم قطعي حديد أو ثني الحديد , أو تركيبه في مكان معين ....

وهكذا. فالمهارة استعداد أو طاقة تساعد في إمتلاك القدر. <sup>٢٣</sup> وبهذا يتضح الفرق بين

المهارة والقدرة.

## 1. أساس تعليم المهارة

<sup>٢٣</sup>.محمود عليان, المهارات اللغوية...ص.9

إن تعليم المهارة ليس امرا سهلا. ولكنه امرا يحتاج إلى تخطيط مسبق. لأن التخطيط يعين العملية الفاعلة والكفوية لتحقيق الهدف.<sup>24</sup> والتخطيط سيجعل الإرشادة لنيل المهارات اللغوية الناجحة, ولكي تعلم المهارة تنمى تدريجيا لابد من تكرار أدائها, لتلافي الأخطاء التي تحدث فيها والتقليل منها, ويمكن تحديد أساس تعليم المهارة فيما يلي:

- 1) أداء تدريبات متصلة, مع التدريج في هذا الأداء , ويكون الأداء تحت رعاية مشرف متخصص, فالتدريب المستمر في ظل المشرف أساس مهم لتعلم المهارة وانقانها.
- 2) الهدوء النفسي, وإبعاد كل التوترات النفسية والحركية, لأن الاضطراب النفسي أو الحركي يؤثر تأثيرا سلبيا على أداء المهارة, ويعطل عملية تعلمها.
- 3) متابعة من يعلم المهارة متابعة دقيقة, فدقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لابد منها في تعلم المهارة, فمن يريد أن يتعلم مهارة معينة عليه أن يتابع أداء من يعلمه المهارة, ويراقب كل حركاته بفكره وحواسه.
- 4) مراعاة درجة النمو العقلي والجسمي: فلا يعلم الفرد مهارة لاتناسب مستوي تفكيره, فلكل مرحلة استعداداتها الخاصة بها, بحيث لو علم الفرد مهارة لا تتناسب مع مستوي نموه العقلي أو جسمي لما أمكنه تعلمها.
- 5) مراعاة درجة تعقد المهارة التي يريد الفرد يتعلمها, فلكل مهارة خواصها, فإذا عرفت خواص المهارة أمكن تعليمها للفرد بما يتناسب مع درجة تعقدها, واستخدام الطريقة التي تساعد على تعلمها.

<sup>24</sup> Suharsimi Arikunto dan Lia Yuliana, *Manajemen Pendidikan* (Yogyakarta: Aditya Media , 2008), hlm. 9



6) مراعاة دافعية المتعلم, ومدى اتفاق المهارة مع ميوله وحاجاته, إن رغبة المتعلم في التعلم شرط أساسي لكل عملية تعلم, ومن باب أولى تعلم المهارة, فالإنسان الذي لا يميل لشيء معين, لا يرغب في تعلمه, ولا يمكن أن يكتسب مهارات هذا الشيء فالذي لا يرغب في تعلم مهنة الحدادة, لا يمكن أن يكتسب مهارتها.<sup>٢٥</sup>

## 2. العلاقة بين المهارات اللغوية

إن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وبين هذه المهارات علاقة متبادلة. فالاستماع والكلام يجمعهما الصوت. إذ يمثل كلاهما المهارات يحتاج الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين. بينما يجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة. ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند الاتصال بالآخرين. وبين الاستماع والقراءة صلات من أهمها أنهما مصد للخبرات. إذ هما مهارتا إستقبال, لا خيار للفرد أما مهما في بناء المادة اللغوية أو حتى في الإتصال بها أحيانا. ومن هما يبرر بعض الخبراء وصفهم هاتين المهارتين بأنهما مهارتان سلبيتان. والحق غير ذلك. والفرد في كلا المهارتين يفك الرموز. بينما هو في المهارتين الأخرين: الكلام والكتابة يركب الرمز كما أنه فيهما يبعث رسالة, ومن هنا فتسميان مهارة إنتاج أو إبداع, والمرء في هاتين المهارتين أيضا مؤثر على غيره (مستمع أو قارئ). ومن هما توصفان بأنهما

<sup>٢٥</sup> محمود عليان, المهارات اللغوية... ص. 11

مهارتان إيجابيتان. والرصيد اللغوي للفرد فيهما أقل من رصيده في المهارتين الأوليين ((  
الاستماع والقراءة))، إن منطقة الفهم عند الفرد أوسع من منطقة الإستخدام.<sup>٢٦</sup>

### 3. اكتساب المهارات

طريقة اكتساب المهارة تقوم على: ضم حركات نافعة بعضها إلى بعض لتؤلف حركة واحدة، ولا تكتسب المهارة من المهارات، إلا عن طريق المحاولة والنجاح، وهي تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المتطلع نحو النجاح. ويمكن اتباع الطرق الآتية لاكتساب المهارات:

(1) أن ندرس خواص العملية التي يود أن يتعلمها الفرد من حيث إن هذه المهارة كل لا يتجزأ، ويتم ذلك عن طريق الشرح الشفوي للمهارة، أو الملاحظة المباشرة لها، فإذا أريد تدريس مهارة القراءة، فلا بد من راسة خواص هذه المهارات، وتحديدتها، كي يمكن اكتسابها.

(2) أن تمارس المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف، فلكي تعلم المهارات اللغوية يراعى أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي، عن طريق: المناشط الطبيعية

(3) التركيز على العملية التعليمية كلها في أداء المهارات، وتجنب العناية بجزء منها دون الآخر، فإن اكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى وعي كامل بعناصر العملية التعليمية

<sup>٢٦</sup> أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: إيسيكو، 1989)، ص. 16.

من: التدريب المتدرج, والمستمر والبعد عن التوترات النفسية, ومراعاة النمو العقلي

والجسمي... إلى آخر الأسس التي تبني عليها المهارة.<sup>٢٧</sup>

#### 4. ترتيب المهارات اللغوية

كفاءة استعمال اللغة في التعليم يسمى بمهارة اللغة. وكانت المهارات أربع هي

مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.<sup>٢٨</sup>

وعندى سيكلوجية تعلم اللغة الأولى بنتيجة مهمة وهي أن الاستماع كمهارة لغوية

يأتي قبل أية مهارة أخرى. لأن الطفل يستمع أولاً ثم يحاكي ما يسمعه. كذلك الشأن في

التعبير اللغوي, حيث تبدأ مراحلها عندى الطفل بفهم ما يسمعه. ثم نطق هذا الذي

يسمعه. سواء في شكل كلمات مفردة, أو جمل متكاملة, والأمر نفسه يصدق مع متعلم

اللغة الثانية. وليس معنى هذا أن الكلام, كمهارة لغوية يتأخر كلية يتقن المتعلم مهارة

الاستماع. ولكن ما يعنيه هذا الكلام هو أن المتعلم لا ينطق إلا ما يسمعه. ولا يتكلم إلا ما

يفهمه. الاستماع إذان مهارة تسبق الكلام, والكلام يسبق القراءة والقراءة تسبق الكتابة.<sup>٢٩</sup>

### ج. مهارة الكلام

#### 1. مفهوم الكلام وأهميته

<sup>٢٧</sup> محمود عليان, المهارات اللغوية... ص. 11

<sup>28</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), hlm. 129

<sup>٢٩</sup> أحمد طعيمة, تعليم اللغة... ص. 76

الكلام هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقرأة والكتابة.

وهو من العلامات المميزة للإنسان، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة.<sup>٣٠</sup>

ومعيار كفاءة المتعلم في هذه المهارة هو قدرة على التعبير أفكاره بلغة يستطيع أهل

اللغة الأصليون فهمها. وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على النطق صوتيات

اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكّمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن

استخدامه المعاني مفرداتها.<sup>٣١</sup>

والكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع الألوان التعبير وأكثرها

قدرة على ترجمة المشاعر بشكل مباشر. كما أنه أيضا أكثرها قدرة على أيقاظ المشاعر

والهمم، وافعلها كوسيلة من وسائل الدعوة.<sup>٣٢</sup>

## 2. أهداف تعليم الكلام

تكلم اللغة الأجنبية من المهارة الأساسية من أهداف تعليم اللغة.<sup>٣٣</sup> وهدف رئيسي في

تعلم الكلام هو أن تعود الطلاب التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، ونزودهم ببعض

الكلمات والتعبيرات التي تلائم بمراحلهم.<sup>٣٤</sup>

ويهدى الكلام إلى تحقيق الأهداف الآتية:

<sup>22</sup> إبراهيم محمد، طرق تدريس ... ص. 105

<sup>٣١</sup> صلاح الدين عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة لبنان، 1981)، 138

<sup>٣٢</sup> فتحي على يونس، وصاحبه، تعليم اللغة العربية: أساسه وإجراءاته (1990)، ص. 1990

<sup>33</sup> Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm.42

<sup>٣٤</sup> عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية (مكتبة غريب: الفجالة)، ص. 127

- 1) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- 2) تعويد التلاميذ التفكير المنطقي, وترتيب الأفكار, وربط بعضها بعض.
- 3) تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو في المدرسة أو خارج المدرسة.
- 4) تمكين التلاميذ عن التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة.
- 5) التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالحجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
- 6) زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلاميذ في فنون التعبير الوظيفي.
- 7) الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة.
- 8) دفع المتعلم على ممارسة التخيل والإبتكار. ٣٥

### 3. أساس تعليم الكلام

يقصد بالأسس: طائفة من المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام الناس. ومن هذه

الأساس هي ما يلي:

- 1) الأسس النفسية. ويشمل الأساس النفسية على: أن الإنسان بطبيعته ميال إلى التحدث عن نفسه ومشاهدته, و كان الحديث استجابة لدافع نفسي يصدر من المتكلام, وغلبة الحجل والتهيب عند المتكلمين, والمحاكاة والتقليد.

2) الأساس التربوية. ويشمل الأساس التربوية على الحرية, والتنوع في الكلام,

الصدق, وعدم تحديد الوقت, والخبرة السابقة.

3) الأساس اللغوية. ويشمل الأساس اللغوية على: قلة المحصول اللغوي عند

المتكلمين, الإهتمام بالمعنى قبل اللفظ, والكلام الشفوي يسبق الكتابة وتخطيط

الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة.<sup>36</sup>

4) أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين الرئيسين وهما:

1) الكلام الوظيفي: وهو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان.

والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض

2) الكلام الابداعي

يقصد به: إظهار المشاعر, والافصاح عن العواطف وخلجات النفس.

وترجمت الإحساسات المختلفة بعبارة منتقة اللفظ و جيدة النصف, بليغة

الصياغة بما يتضمن صحتها لغوياً ونحويًا مثل: التكلم عن جمال الطبيعة,

أوالمشاعر العاطفية, أو التذوق الشعري.<sup>37</sup>

<sup>36</sup> أحمد فؤد, المهارات اللغوية... ص. 88-92

<sup>37</sup> نفس المراجع... ص. 103

وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة, ولا بين عشية وضحاها إنما عملية تستغرق وقتاً وتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم وعليه أن يهيء من موافق الكلام ما يتناسب مع كل مستوي من مستويات الدرسين كالتالي<sup>٣٨</sup>:

### 1) بالنسبة للمستوى الابتدائي

يمكن أن تدور موافق الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويوجب عليها الطلاب.

ومن خلال هذه الإجابات يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات بناء الجمل وعرض الأفكار . ويفضل أن يرتب المعلم وعليه الأسئلة بشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل .

### 2) المستوى المتوسط

يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لهب الدور وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية , ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب.

### 3) المستوى المتقدم

وهنا قد يحكي الطلاب قصة أعجبهم , أو يصفون مظهراً من مظاهر الطبيعة .

#### 4. التخطيط في عملية الكلام

التخطيط لعملية الكلام امر ضروري ينبغي مراعاته, والتدريب عليه. ومن التخطيط

للكلام يتطلب الآتي:

- 1) أن يعرف المتكلم لمن يتحدث.
- 2) أن يعرف المتكلم الهدف من كلامه.
- 3) أن يحدد المتكلم محتوى كلامه.
- 4) أن يختار أنسب الأساليب, وفضل لعرض موضوعهم.

#### 5. الإستراتيجية في تعليم الكلام

إختيار الإستراتيجية المناسبة سيحمل الطلاب على أهداف الكلام المرجو. ومن

إستراتيجية في تعلم الكلام هي ما يلي:

- 1) خبرات المثيرة. يستعمل هذه الإستراتيجية لدفع الطلاب لتعبير خبراتهم التي تتعلق بالنص لاشترك الطلاب في التعلم.
- 2) تعبير الآرى الرئيسية, تستعمل هذه الإستراتيجية لتنمية شجاعة الطلاب ذاتيا وإبتكاريا.
- 3) تمثيلية. تستعمل هذه الإستراتيجية لتعبير لهجة اللغة العربية فصيحاً ومناسبة بمخرجها بطريق تمثيلية.
- 4) تعبير مصور. تهدف هذه الإستراتيجية لتكرار قصة الأستاذ بوسيلة الصورة بلغة نفوس الطلاب.



5) يلعب دور المدرس. تعطي هذه الإستراتيجية الفرصة للطلاب للعب مثل الأستاذ وأصحابه.

6) جدال فعال. تعطي هذه الإستراتيجية حماسة الطلاب لإعطاء الرأي عن الموضوع الخلافي.<sup>39</sup>

## 6. الوسائل في تعليم الكلام

يشمل تعليم الكلام أنشطة اللغة المنطوقة بمراحل المشكلة المختلفة. لذلك يستفيد

الكلام الوسائل في تعلمه. ومن وسائل في تعلم الكلام هي ما يلي:

- 1) قرص الساعة. ومن أنشطته هي تحفيظ الطلاب على العدد.
- 2) الافلام. بأنشطة إحياء الأفلام ثم يسأل الأستاذ الطلاب عن الافلام.
- 3) تعبير العنوان لسانا. وهو تعبير العنوان المعين بمساعدة الصورة في شكل القصة.
- 4) الرحلة. ومن أنشطتها هي يطلب الأستاذ الطلاب لوصف القصة لسانا.<sup>40</sup>

## 7. الإختبار في تعليم الكلام

يهدف الإختبار في الكلام لمقياس كفاءة الطلاب في استعمال اللغة العربية صحيحة.

مقياس كفاءة الطلاب على الكلام هو كفاءة الطلاب في تعبير الفكرة والشعور في اللغة

العربية لسانا. ومن الإختبار لمقياس كفاءة الطلاب على مهارة الكلام هي ما يلي:

<sup>39</sup> Radliyah Zainuddin, *Metodologi dan Strategi...*, hlm.63-70

<sup>40</sup> Abdul Wahab, *Media Pembelajaran...*, hlm. 68

- 1) وصف الصورة. يطلب الأستاذ الطلاب لوصف الصورة باللغة العربية.
- 2) وصف الخبرة. يطلب الأستاذ الطلاب عن خبرته مثل الرحلة وغيرها.
- 3) المقابلة. يفتش الأستاذ الطلاب مباشرة بالحوار أو المقابلة.
- 4) تعبير الحر. يطلب الأستاذ الطلاب للتعبير حراً حول 5-7 دقائق باللغة العربية بالموضوع المنشودة بالطلاب.
- 5) الشرائح الشفافة والافلام الثابتة. تتكون هذه الشرائح من صور إيجابية شفافة, ببيضاء وسوداء, أو ملونة, مثبتة في إطار من الورق المقوي.
- 6) الألعاب اللغوية. ومن الألعاب التي تساعد لممارسة النطق والحديث هي: لعبة الساقى, قوة الملاحظة, ماذا أعمل?, من هو صديقي?.<sup>٤١</sup>

---

<sup>٤١</sup> صلاح الدين عبد المجيد, العربي, تعلم اللغة..., ص. 165.